

تاريخ الإرسال (2021-02-03)، تاريخ قبول النشر (2021-04-12)

ابتسام عبد المجيد مفلح خريسات

اسم الباحث:

وزارة التربية والتعليم - الأردن

اسم الجامعة والبلد:

أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء

\* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

[ebtsamkhriesat@gmail.com](mailto:ebtsamkhriesat@gmail.com)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.5/2021/9>

المخلص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء، والتعرف على الفروق الفردية في استجابة عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (75) من المرشدين والمرشدات في محافظة الزرقاء، وتم إعداد استبانة لذلك تكونت من (19) فقرة، وزعت على أربعة مجالات، وهي: مجال الوحدة النفسية، مجال الضجر، مجال المخاوف الاجتماعية، مجال اضطراب النوم، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان هنالك اثر لجائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء بدرجة مرتفعة، حيث أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.65-3.71)، حيث جاء كل من الوحدة النفسية، والمخاوف الاجتماعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.71)، بينما جاءت اضطرابات النوم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.65)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.69)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 4.327 وبدلالة إحصائية بلغت 0.041، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 0.294 وبدلالة إحصائية بلغت 0.746. وقد أوصت الدراسة على ضرورة عمل المؤسسات التربوية على تعزيز مستوى الصحة النفسية لدى طلبة المدارس والعمل بذلك بشكل مباشر دون أي تأخير، وضرورة عمل المرشدين التربويين على بث المشاعر المعنوية الإيجابية لدى الطلبة، والتركيز على تبصيرهم بأن المستقبل بإذن الله آمن وان جائحة كورونا سوف يتم التغلب عليها، وضرورة تقديم الدعم النفسي للطلبة نفسياً، ومعنوياً، واجتماعياً، وصحياً.

كلمات مفتاحية: جائحة كورونا، الصحة النفسية، المرشدين التربويين، كوفيد-19

**The impact of the Corona pandemic on the psychological and social health of students from the viewpoint of educational counselors in Zarqa Governorate**

**Abstract:**

This study aimed to identify the impact of the Corona pandemic on the psychological and social health of students from the point of view of educational counselors in Zarqa Governorate, and to identify individual differences in the response of the study sample due to the variable of gender and years of experience, and the descriptive analytical approach was used, and the study sample consisted of (75) The male and female guides in Zarqa Governorate, and a questionnaire was prepared for that consisting of (19) paragraphs, and distributed into four areas, namely: the field of psychological unit, the field of boredom, the field of social concerns, the field of sleep disturbance, and the results of the study showed that there is an impact of the Corona pandemic on health Psychosocial for students from the educational counselors' point of view in Zarqa Governorate, with a high degree, as the arithmetic averages ranged between (3.65-3.71), The psychological unit and social concerns came in the first place with the highest arithmetic average of (3.71), while sleep disturbances came in last place with an arithmetic average of (3.65), and the arithmetic average of the tool as a whole was (3.69), and the study found significant differences. A statistic ( $\alpha = 0.05$ ) attributed to the effect of gender, where the value of P reached 4.327 and in statistical terms of 0.041, and the differences were in favor of females, and there were no statistically significant differences ( $\alpha = 0.05$ ) due to the effect of experience, where the value of p was 0.294, with a statistical significance of 0.746.

The study recommended the need for educational institutions to work to enhance the level of mental health of school students and to work with that directly without any delay, and the need for educational counselors to spread positive moral feelings among students, and to focus on their enlightening that the future, God willing, is secure and that the Corona pandemic will be overcome. And the need to provide psychological support to students, psychologically, morally, socially, and healthily.

**Keywords:** Corona pandemic, mental health, educational counselors, COVID-19

## مقدمة:

في ظل انتشار الكوارث والأوبئة في العالم تتعرض الشعوب للعديد من الظروف الصادمة والتي تترك بصماتها الواضحة على كافة نواحي الحياة وبشكل خاص على الناحيتين النفسية والاجتماعية مما تترك هذه الأزمات والبيئة صدمات نفسية لدى الأطفال والمراهقين، وقد تمتد هذه الآثار النفسية الوخيمة لمدة طويلة وتترك آثار سلبية على الصحة النفسية لهم.

وفي أواخر عام 2019 أصبح مصطلح فيروس كوفيد-19 الأكثر شيوعاً وتداولاً وانتشاراً في المجتمع، ذلك الفيروس الذي لا يتم رؤيته بالعين المجردة، أحدث تغيرات كبيرة في حياة الأفراد، وتسبب في حالة من الخوف والهلع والفرع في المجتمعات، مما ترتب على ذلك العديد من الإجراءات الصارمة في دول العالم بشكل عام، وفي المملكة الأردنية الهاشمية بشكل خاص، فقد توقفت المدارس والجامعات والعديد من التجمعات وحركة المطارات وحركة الاقتصاد، بل أن بعض البلدان قد قامت بتعليق العبادات والصلوات في المساجد، وقامت بإغلاق حدودها وبعض المدن بشكل كامل، ولا زالت التحديات مستمرة والتوقعات وتناقل الأخبار والأعداد هي سيدة الموقف حتى إعداد الدراسة الحالية.

ويمتاز فيروس كوفيد-19 بسرعة انتقاله من فرد لآخر، كما أن الفرد المصاب لا تظهر عليه الأعراض إلا بعد مرور أسبوعين وهذا ما نتج عنه تزايداً في أعداد الإصابات بالوباء والوفيات بشكل يومي مما جعل الباحثين والعلماء والأطباء المتخصصين في علم الأوبئة تحت ضغط شديد للتعرف على تركيبة ونوعية فيروس كوفيد-19، وكيفية صنع لقاء للعلاج أو الوقاية من هذا الفيروس، مما جعل الأفراد في المجتمع تحت ضغط نفسي شديد نتيجة للانتشار السريع لهذا الوباء (Alessandra, 2020).

ولقد تركت جائحة فيروس كورونا آثار صحية واقتصادية ونفسية على العالم اجمع بطريقة كبيرة، مما تسبب ذلك في حدوث تعطيل وشلل لحياة الناس، ونتاجت عنها آثار نفسية كبيرة ناجمة عن اضطرار الأفراد للحجر المنزلي وعدم المقدرة للخروج من المنزل إلى للضرورة، ومن أهم هذه المهددات القيود التي فرضت على الأفراد وانعكاساتها النفسية، والتباعد الاجتماعي في التعامل اليومي بين الأفراد بينما يتعارض مع التواصل الذي يعتبر من العمليات الاجتماعية المهمة في حياة الأفراد، وتشابه ظروف الحجر المنزلي بظروف العقوبات السالبة للحرية، كما ان للحجر المنزلي تأثيراته وانعكاساته على السلوك النفسي الشخصي للأفراد، كما اشارت النظريات المفسرة للضغوط النفسية والاجتماعية، ومن ذلك الوحدة النفسية والعزلة، والقلق، واضطرابات النوم والأكل (الأسمرى، 2020).

حيث أدى انتشار فيروس كورونا إلى آثار نفسية بالغة على الكبار والصغار، نتيجة لحالة الذعر والخوف التي أصابت العالم على مستوى المجتمع والأسرة، حيث لم تقتصر اضرار أزمة كورونا على الآثار الجسدية المتمثلة بأعراض الإصابة بفيروس كورونا، بل أثرت أيضاً على الحالة النفسية نتيجة للتصرفات والسلوكيات الخاطئة من قبل الكثيرين في التعامل مع وباء فيروس كورونا، كما ان حالة الذعر التي تحدث داخل الأسرة بسبب فيروس كورونا قد يكون لها تأثيرات سلبية على الأطفال والمراهقين، كما ان الآثار السلبية المترتبة على الحجر الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا منها عدم ذهاب الأطفال والمراهقين إلى المدرسة أو الخروج من المنزل للعب وقضاء أوقات ممتعة من الأصدقاء، كما أنها قد تؤدي إلى حدوث آثار سلبية وخيمة على قدراتهم المعرفية والإدراكية وعلى مشاعرهم (دومي، 2020).

فقد ترتبت آثار نفسية وخيمة جراء فيروس كورونا على الأطفال والمراهقين والمتمثلة في القلق والاكتئاب والخوف والأمراض النفسية الجسدية بالإضافة إلى الكثير من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والتي تستمر آثارها بشكل عميق لفترة طويلة لدى هؤلاء الأفراد مما قد تؤدي بهم إلى العديد من المشكلات النفسية (الفقي وابو الفتوح، 2020). والجدير بالذكر ان الصحة النفسية تساعد الأفراد على تحقيق العديد من الأمور التي تتعلق بهم، حيث ان الأفراد يستطيعون استثمار كافة قدراتهم وطاقتهم إلى أقصى حد ممكن، كما يكونوا قادرين على مواجهة مختلف متطلبات الحياة والمواقف والمشكلات التي تواجههم في حياتهم، ولعل التمتع

بالصحة النفسية اليوم من شأنه المساعدة في إدارة الأزمات المتعلقة بالأوبئة، أي يمكن اعتبارها عاملاً مساعداً في مواجهة الفيروسات والأوبئة، فإحدى أهم مؤشرات الصحة النفسية هو التحكم في الأزمات وإدارتها بالشكل المناسب، فكلما كان الفرد قادراً على إدارة أزمات الحياة كان أكثر صحة نفسية (تدمري، 2020).

ويرى الباحث أن ما فرضته جائحة كورونا وتداعياتها مثل التباعد الاجتماعي، وإغلاق المدارس والجامعات قد ساهمت في حدوث آثار نفسية بالغة لدى فئة الطلبة مما سببت لهم حالة من القلق، والخوف، والضجر في ظل تعطيل الدراسة بالشكل المباشر، وبناء على ما تقدم جاءت هذه الدراسة لمحاولة التعرف إلى اثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء.

#### مشكلة الدراسة:

أحدث فيروس كورونا حالة من الخوف والهلع والقلق بين كافة الشعوب، كما تغيرت انماط الحياة والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد، فقد توصل باحثون إلى حدوث مستويات عالية من القلق والضغط والاكنتئاب في المجتمع اثناء جائحة فيروس كورونا (wang, 2020). في حين توصل باحثون آخرون إلى ان مجتمع الطلبة يعانون من القلق بدرجات متفاوتة، مما يؤكد ذلك على الآثار السلبية التي احدثتها جائحة فيروس كورونا على مظاهر الصحة النفسية المختلفة (cao et,al, 2020).

وتماشياً مع تداعيات فيروس كورونا فقد تم إغلاق كافة المدارس في دول العالم بشكل عام وفي دولة الأردن بشكل خاص، حيث ان عدم الذهاب للمدرسة خلال فترة انتشار فيروس كورونا أثر بشكل عام على الأطفال، والمراهقين بشكل خاص، من حيث عزل أنفسهم بسهولة نسبية، فأصبحوا يفضلون البقاء في الغرفة وقضاء ساعات طويلة متصلين بالإنترنت دون إكمال مهامهم الدراسية، وهذا الأمر يمثل خطراً كبيراً. وقد ترتبت على ذلك العديد من الآثار النفسية لدى فئة الطلبة الأطفال والمراهقين والتمثلة في القلق والخوف والاكنتئاب مما أدى ذلك إلى العديد من الأزمات النفسية والمشكلات النفسية.

وقد أكدت دراسة (الفي وأبو الفتوح، 2020) على ان الطلبة يعانون من العديد المشكلات النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا كالوحدة النفسية والاكنتئاب والوسواس القهري والضجر واضطرابات النوم والمخاوف الاجتماعية، كما أكدت دراسة (liu&liu,2020) ان الذعر من الوضع الوبائي شكل عامل خطر القلق، وقد توصلت دراسة (بومدين، 2020) ان مستوى الصحة النفسية خلال انتشار جائحة كورونا كانت منخفضة ولذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية على النحو التالي: ما اثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية

- ما اثر جائحة كورونا على الشعور بالوحدة النفسية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء؟
- ما اثر جائحة كورونا على الشعور بالضجر للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء؟
- ما اثر جائحة كورونا على الشعور بالمخاطر الاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء؟
- ما اثر جائحة كورونا على الشعور باضطراب النوم للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء؟
- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في استجابة عينة الدراسة تعزى لمتغير

الجنس وسنوات الخبرة؟

تحدد اسئلة الدراسة الحالية على النحو التالي:

- ما أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء؟
- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في استجابة عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة؟

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. التعرف إلى أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء.
2. التعرف على الفروق الفردية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية جديدة، حيث لا توجد دراسة مباشرة في - حدود علم الباحث- التي درست أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين
- تسهم هذه الدراسة في رفد المكتبة التربوية العربية بالمزيد من الحقائق المتعلقة بموضوع أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية.
- قد يستفيد منها الباحثون في مجال الارشاد وعلم النفس من خلال التعرف على أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلبة.

## مصطلحات الدراسة:

تتبنى الدراسة الحالية المصطلحات التالية:

- الصحة النفسية:** تعرف بأنها: "التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدها وتقبل الفرد لذاته وتقبل الآخرين له بحيث يترتب على هذا كله شعوره بالسعادة والراحة النفسية" (تدمري، 2020:289).
- ويعرفها الباحث إجرائياً:** المؤشرات التي يدل عليها قائمة الأعراض المرضية التي استخدمت في الدراسة الحالية والتي تستقصي كل من القلق، الضجر، المخاوف الاجتماعية، العدائية، الوحدة النفسية، اضطرابات النوم.
- فيروس كورونا المستجد (COVID-19):** "هي زمرة واسعة من الفيروسات تشمل فيروسات يمكن أن تتسبب في مجموعة من الاعتلالات في البشر، تتراوح ما بين نزلة البرد العادية والمتلازمة التنفسية الحادة." (منظمة الصحة العالمية، 2020).
- المرشد التربوي:** يعرف بأنه "أحد أعضاء هيئة التدريس المؤهل لدراسة مشكلة الطلبة التربوية، والصحية، والاجتماعية، والسلوكية، عن طري جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات، سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب، أم البيئة المحيطة به، لغرض تبصره بمشكلاته، ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة، أو المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه" (الجزباني، 2019:89).
- ويعرفه الباحث إجرائياً على أنهم** "جميع المرشدين التربويين في مدارس مديرية التربية والتعليم في الزرقاء للعام الدراسي 2021/2020.

**الطلبة:** عرفها الباحث إجرائياً على أنهم "جميع الطلبة في مدارس مديرية التربية والتعليم في الزرقاء للعام الدراسي 2021/2020.

## حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية في ضوء ما يلي:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية بمحافظة الزرقاء في الأردن.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020م.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على المرشدين والمرشحات في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء.

## الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة ومتغيراته، بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك لفة الدراسات بهذا الشأن نظراً لحدائثة هذا الوباء ومفاجأته العالم دون سابق إنذار، ومن هذه الدراسات:

أجرى بومدين وزينب (2020) دراسة للتعرف إلى أهم المؤشرات التي تدل على انخفاض الصحة النفسية في ظل انتشار أزمة كورونا والتباعد الاجتماعي في ظل الحجر المنزلي، وتكونت العينة من (446) فرداً، ولقد تم تصميم استبان لذلك وزع على أفراد عينة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان اهم المؤشرات التي تدل على انخفاض الصحة النفسية هي الشعور بالخوف الكبير من الاصابة بالفيروس، والشعور بالعجز من الحماية لأفراد العائلة، كما تم الكشف عن ان مستوى الصحة النفسية في انتشار ازمة كورونا منخفضة، بالإضافة إلى جود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة دويقي وآخرون (2020) التعرف إلى مستوى القلق الاجتماعي للطلبة، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي والتوافق النفسي لدة الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا والحجر المنزلي، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من 60 طالباً وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة البليدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نتائج ومنها: ان مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة منخفض، كما ان هنالك علاقة ارتباطية سالبة بين القلق الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة.

وأجرى الفقي وابو الفتوح (2020) دراسة لتعرف إلى طبيعة بعض المشكلات النفسية كالوحدة النفسية والاكتئاب والوسواس القهري والضجر واضطرابات النوم والمخاوف الاجتماعية المترتبة على ازمة فيروس كورونا، ولقد بلغت عينة الدراسة على (746) من طلبة الجامعات المصرية، وتم استخدام استبانة لذلك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان الضجر من اكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة الجامعات في التوقيت الحالي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات النفسية يعزى لمتغير النوع والعمر الزمني، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير البيئة.

وهدفت دراسة تدمري وآخرون (2020) إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال فترة انتشار جائحة كورونا، والتعرف على الفروق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية كالنوع، والعمر، والوضع الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي، والمحافظات، وتم الاعتماد على المنهج المسحي المقارن، وتكونت العينة من (2347) فرداً، وقد تم إعداد استبانة لذلك، ود توصلت نتائج الدراسة إلى ان اللبنانيين يتمتعون بدرجة كبيرة من الصحة النفسية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروقات دلالة احصائية في الصحة النفسية تعزى للفئة العمرية، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، والوضع الوظيفي.

وهدفت دراسة (cao et al. 2020) التعرف على التأثير النفسي لأزمة كورونا على طلبة الجامعات في كلية الطب بالصين، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (7143) طالباً، وتم إعداد استبيان لقياس القلق العام لديهم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن 0.9% يعانون من قلق شديد و 2.7% يعانون من قلق متوسط، و 21.3% يعانون من قلق خفيف، كما توصلت الدراسة إلى ان وجود معارف أو اقارب مصابين بفيروس كورونا قد شكل عامل خطر لزيادة القلق عند الطلبة، كما ارتبط التأخير في الأنشطة الأكاديمية ايجابياً بأعراض القلق.

وهدفت دراسة (liu&liu, 2020) التعرف على مستوى الحالة النفسية والاكتئاب والقلق لدى طلبة الجامعات أثناء انتشار جائحة كورونا، وذلك من اجل فهم الديناميات النفسية للطلبة الذين يعانون من الاجهاد النفسي، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (509) طالباً، وتم إعداد استبيان وزع على أفراد عينة الدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى مستويات القلق والاكتئاب لدى طلبة الجامعات أعلى من مستويات المعايير الوطنية، إضافة إلى ذلك تبين ان الذعر من الوضع الوبائي شكل عامل خطر القلق.

يتضح من الدراسات السابقة وجود تبايناً من حيث الأهداف، أو طبيعة العينة، فقد هدفت دراسة (بومدين وزينب، 2020) التعرف إلى أهم المؤشرات التي تدل على انخفاض الصحة النفسية في ظل انتشار أزمة كورونا والتباعد الاجتماعي في ظل الحجر المنزلي، بينما هدفت دراسة (دويفي وآخرون، 2020) التعرف إلى مستوى القلق الاجتماعي للطلبة، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي والتوافق النفسي لدى الطلبة في ظل انتشار جائحة كورونا والحجر المنزلي، وهدفت دراسة (الفقي وابو الفتوح، 2020) التعرف إلى طبيعة بعض المشكلات النفسية كالوحدة النفسية والاكتئاب والوسواس القهري والضجر واضطرابات النوم والمخاوف الاجتماعية المترتبة على أزمة فيروس كورونا، وهدفت دراسة (cao et al., 2020) التعرف على التأثير النفسي لأزمة كورونا على طلبة الجامعات في كلية الطب بالصين، وقد هدفت دراسة (تدمري وآخرون، 2020) إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال فترة انتشار جائحة كورونا، أما من حيث العينة فقد تكونت أغلب العينات من الطلبة كدراسة (دويفي وآخرون، 2020)، ودراسة (الفقي وابو الفتوح، 2020) ودراسة (cao et al., 2020)، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (بومدين وزينب، 2020) في التعرف على اثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية، وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تطبيقها بدولة الأردن، وقياسها من وجهة نظر المرشدين التربويين. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة من حيث تحديد الأدوات اللازمة لإجراء الدراسة وطرق اختيار العينة، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اتخاذها للمرشدين التربويين كعينة لدراسة، وفي تطبيقها بدولة الكويت.

#### الأدب النظري:

#### فيروس كورونا المستجد covid-19:

هو فيروس ينتمي إلى فيروسات كورونا المتعارفة والتي قد تسبب الأمراض للإنسان والحيوانات، والذي تم وصفه من قبل منظمة الصحة العالمية بالجائحة، والذي ظهر في مدينة ووهان بالصين في نهاية عام 2019، وتتجلى أعراض فيروس كورونا بالإرهاق والحمى والسعال الجاف والألام، حيث يتم انتقال هذا الفيروس إلى الإنسان من خلال قطرات صغيرة تنتشر من الفم أو الأنف عندما يسعل الفرد المصاب أو يعطس (who, 2020). تظهر أعراض فايروس كورونا (covid-19) في غضون أسبوع من انتقال العدوى للمصابين، وتتمثل أعراضه بالسعال، الصداع، ضيق التنفس، التهاب الحلق، حمى القىء، آلا العضلات، الإسهال، الغثيان، حيث تظهر عند المصابين بالفيروس احدى هذه المظاهر السريرية المذكورة. (Department, 2020) وأوضحت منظمة الصحة العالمية في أبريل من عام 2020 أن كل الأدلة تشير إلى أن فايروس كورونا المستجد نشأة في خفافيش داخل الصين أواخر عام 2019، ولم يتم تخليقها أو إنشاؤه في مختبر، و أوضحت ايضاً أنه من ليس واضح للآن كيف أنتقل الفايروس عبر السلالات للبشر. وعلى الرغم من أن انتقال الفايروس بالبداية حدث بانتقال حيواني مرتبط بسوق المأكولات البحرية الحية، إلا أنه سرعان ما أصبح ينتقل بشكل سريع من شخص إلى آخر (Hunang, 2020)، كما أن فيروس كورونا (covid-19) يؤدي الى حدوث التهاب رئوي حاد مما يدخل المرضى إلى المستشفى، ومن الممكن أن يؤدي إلى حدوث فشل تنفسي قد يؤدي إلى الوفاة (Chen k, 2020)

#### تدابير الوقاية من فيروس كورونا المستجد (covid 19)

اوضحت منظمة الصحة العالمية عدة نصائح وتدابير للوقاية من فايروس كورونا: (منظمة الصحة العالمية، 2020)

- غسل الأيدي بانتظام : فيعتبر غسل اليدين وتنظيفها باستمرار يقضي على لي جراثيم من الممكن ان تنقل العدوى.
- ممارسة النظافة الشخصية: فتعتبر تغطيه الفم والانف تمنع من انتشار الفيروسات والجراثيم
- تجنب لمس العين أو الانف أو الفم: حيث أنه عندما يسعل الشخص أو يعطس، تنتشر من أنفه أو فمه قطرات سائلة صغيرة قد تحتوي على الفيروس. فإذا كنت شديد الاقتراب منه يمكن أن تتنفس هذه القطرات، بما في ذلك الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 إذا كان الشخص مصاباً به.

## أثر انتشار جائحة كورونا على الصحة النفسية للأفراد:

إن انتشار فيروس كورونا وتداعيات مثل الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي كان له تأثيراته ومهدداته على الصحة النفسية مما انعكس ذلك الأمر على السلوك النفسي الشخصي للأفراد، ومن أهم آثاره على الصحة النفسية ما يلي:

1. **رهاب العزلة والأمراض النفسية:** حيث يرى الأخصائيون في الصحة النفسية ان الحجر المنزلي الذي فرض على أكثر من مليار فرد حول العالم بسبب انتشار جائحة كورونا، ليس بالأمر السهل إذ انه يعد إجراء استثنائي وغير مسبوق يقيد حريات الأشخاص وبشكل خاص للذين يفشلون في التعاطي إيجابياً مع هذه الظروف، فقد يعاني الأفراد من اضطرابات نفسية وذلك نتيجة مباشرة لاضطراب ناتج عن فيروس كورونا المستجد على سبيل المثال زيادة التوتر، والعزلة الاجتماعية (rxoby, 2020).

2. **الخوف وزيادة الشك في صحة المعلومات:** يشهد المجتمع موجات من الخوف الاجتماعية نتيجة لحدوث الأوبئة، كما ان الأفراد اثناء انتشار الأوبئة يواجهون أخطار انعدام اليقين التي ترتبط باحتمالية الإصابة بالمرض من عدمه، كما يواجهون أيضاً عبئاً أثقل يرتبط بحالة كاملة من المجهول، مما يتسبب ذلك في تصاعد لمشاعر القلق والخوف التي تكون أكثر خطورة على حياة الأفراد، حيث ان الوباء لا يرتبط فقط بالأفراد المصابين، بل انه يشمل كافة المجتمع بدرجة أو بأخرى، بتأثيراته النفسية المرتبطة بسرعة انتشار الوباء، وعدم اليقين في توقع متى وكيف ينتهي، مع عدم وجود يقين بظهور العلاج (الحفناوي، 2020).

3. **العدوانية في التعامل مع الآخرين:** إن ازمة فيروس كورونا المستجد فرضت العديد من القيود على كافة المجتمع، تلك القيود التي منعت من القيام بالأمر التي تعتبر من المسلمات، كالخروج من المنزل دون أي خوف أو قلق وفي أي وقت، والقيام بالأنشطة الاجتماعية دون أي قلق أو شعور بالرغبة من الشخص المقابل لاحتمال العدوى بالمرض، وعندما أصبحت هذه المسلمات ممنوعات، فقد شعر العديد بالضغط النفسي والعجز نتيجة لعد المقدرة على القيام بحقوقهم، مما يؤدي ذلك الأمر إلى تصرف بعض الأفراد بعدوانية مع الآخرين (rxoby, 2020).

**الاضطرابات النفسية التي تظهر على الطلبة أثناء الأزمات:**

هنالك العديد من الاضطرابات النفسية التي تصاحب الطلبة اثناء الأزمات، حددها داو (2020) على النحو التالي:

1. **القلق النفسي:** إن الطلبة يخافون من المواقف الجديدة والغريبة، لذا يحتاجون إلى مساعدة الكبار لتخطي أسباب القلق غير الطبيعية ومشاعر القلق المرضية التي من الممكن ان تؤدي للعديد من اضطرابات السلوك والشخصية.
2. **الخوف:** يعد الخوف من أكثر الانفعالات الشائعة للطلبة اثناء الامتازات، ومن المحتمل أن يؤدي الخوف إلى حدوث الهلع والرعب لدى الفرد، كما يمكن أن يكون هذا النوع من الخوف ما يسمى بخوف (فسيوفوبيا) أي انه خوف الفرد من التلوث والجراثيم حيث يعتبر من القوى التي تعمل على هدم التكوين الشخصي ونموه.
3. **قضم الأظافر:** تعتبر ظاهرة قضم الأظافر وعض الأقدام ظاهرة تدل على الغضب والانفعال أو الشعور بالحرج وهو من أعراض التوتر العصبي والنفسي، وهو وسيلة للانفعال بالأنشطة التي لا تقود لنتيجة وإنما للهروب من مواجهة الواقع.

### الطريقة والإجراءات:

#### منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول إحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث التفاعل معها فيصفاً ويحللها.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الزرقاء بالمملكة الأردنية الهاشمية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020م، وقد تكونت عينة الدراسة من (75) مرشداً ومرشدة وقدم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

### جدول (1)

#### التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
52.0	39	ذكر	الجنس
48.0	36	أنثى	
41.3	31	اقل من 5 سنوات	الخبرة
25.3	19	من 5 إلى 10 سنوات	
33.3	25	أكثر من 10 سنوات	
100.0	75	المجموع	

#### أداة الدراسة:

للتعرف على أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين تم تطوير استبيان لذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات ذات صلة بموضوع الدراسة مثل دراسة (الفقي وابو الفتوح، 2020) ودراسة (دويفي وآخرون، 2020)، ودراسة (بومدين وزينب، 2020)، وقد تكونت الاستبانة من (19) فقرة وزعت على اربعة مجالات وهي:

- المجال الأول: الوحدة النفسية وقد خصص له (6) فقرات.
- المجال الثاني: اضطرابات النوم وقد خصص له (4) فقرات.
- المجال الثالث: المخاوف الاجتماعية وقد خصص له (4) مجالات.
- المجال الرابع: الضجر وقد خصص له (5) فقرات.

وتم توزيع الاستبانة بالطريقة الإلكترونية على أفراد عينة الدراسة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، تتم الاستجابة عليها وفقاً لخمسة بدائل وهي: ( بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

#### صدق أداة الدراسة:

تم تحكيم الاستبانة من قبل محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، بالإضافة الى عدد من أصحاب الاختصاص في علم النفس التربوي والإرشاد والصحة النفسية وبالبالغ عددهم (8) محكمين، حيث وافق المحكمون على فقراتها، بعد اجراء الباحث التعديلات اللازمة، والتي اقترحت من قبلهم باعتمادية معيار توافق (85%) .

#### صدق البناء :

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) فرداً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.46-0.80)، ومع المجال (0.38-0.86) والجدول التالي يبين ذلك.

### جدول: (2)

#### معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	** .68	** .77	8	** .65	** .60	15	** .84	** .80

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
** .72	** .78	16	** .65	** .70	9	** .67	** .64	2
** .46	** .60	17	** .65	** .72	10	** .50	** .66	3
** .79	** .78	18	** .77	** .81	11	** .72	** .38	4
** .60	** .67	19	** .77	** .86	12	** .67	** .80	5
			** .74	** .75	13	** .75	** .80	6
			** .59	** .76	14	** .60	** .65	7

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

### جدول (3): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

الأداة كل	الضجر	المخاوف الاجتماعية	اضطرابات النوم	الوحدة النفسية	
				1	الوحدة النفسية
			1	** .695	اضطرابات النوم
		1	** .814	** .684	المخاوف الاجتماعية
	1	** .793	** .846	** .691	الضجر
1	** .923	** .907	** .916	** .863	الأداة كل

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

### ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) فرداً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

### جدول (4): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
الوحدة النفسية	0.91	0.71
اضطرابات النوم	0.88	0.70
المخاوف الاجتماعية	0.90	0.81

الضجر	0.91	0.79
الأداة كل	0.93	0.92

#### المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتحليل البيانات، والإجابة عن أسئلة الدراسة، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة من خلال استخدام المعالجات الإحصائية الآتية: والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، الرتبة، ودرجة التقدير، واختبار تحليل التباين الثنائي.

#### نتائج الدراسة:

**السؤال الأول: ما أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء، والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من**

**وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الوحدة النفسية	3.71	.599	مرتفع
2	3	المخاوف الاجتماعية	3.71	.779	مرتفع
3	4	الضجر	3.70	.699	مرتفع
4	2	اضطرابات النوم	3.65	.622	متوسط
		الأداة كل	3.69	.602	مرتفع

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.65-3.71)، حيث جاء كل من الوحدة النفسية، والمخاوف الاجتماعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.71)، بينما جاءت اضطرابات النوم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.65)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.69).

ويفسر الباحث هذه النتيجة ان الأوبئة والأزمات تسبب ازمتا وصدما نفسية كبيرة للأطفال والمراهقين نتيجة لما فرضته ازمة كورونا من الحجر المنزلي وتوقف الدراسة بالشكل المباشر مما اثر سلباً على الصحة النفسية للأطفال والمراهقين ترتب على ذلك اثار نفسية وخيمة ومنها: اضطرابات النوم، والضجر والملل، والقلق والخوف، والعدائية، ويفسر الباحث أيضاً هذه النتيجة بأن المرشدين يرون ان فئة الطلبة تعتبر في بالغة الأهمية وانقطاعهم عن التعليم بالشكل الفجائي قد سبب لهم صدمة نفسية، حيث ان الانعزال بين أربعة جدران وابتعاد الطلبة عن اصدقاءهم ومقاعد الدراسة أثرت عليهم سلباً، حيث وجد المرشدين التربويين سلوكيات غير مرغوبة لدى الطلبة من حيث الانشغال بالألعاب الإلكترونية والجلوس لساعات طويلة على الإنترنت واهمال الأنشطة الأكاديمية المطلوبة منهم، ويفسر الباحث أيضاً هذه النتيجة ان الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة للوقاية من فيروس كورونا ساهمت في معاناة الطلبة بمشاعر الملل والضجر والاكتئاب واضطرابات النوم.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الفي وأبو الفتوح، 2020) والتي توصلت ان الطلبة يعانون من العديد المشكلات النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا كالوحدة النفسية والاكتئاب والوسواس القهري والضجر واضطرابات النوم والمخاوف الاجتماعية، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (liu&liu, 2020) والتي توصلت ان الذعر من الوضع الوبائي شكل عامل

خطر القلق، وقد اتفقت أيضاً مع دراسة (بومدين، 2020) والتي توصلت إلى ان مستوى الصحة النفسية خلال انتشار جائحة كورونا كانت منخفضة

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً: الوحدة النفسية

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالوحدة النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	ليس لدى الطالب طاقة للمذاكرة في ظل معدلات انتشار فيروس كورونا	3.84	.855	مرتفع
2	1	يمتتع الطالب عن الخروج من غرفته	3.79	.859	مرتفع
3	6	يرى ان لا أحد يهتم بحياته أو وفاته من فيروس كورونا او من غيره	3.69	.751	مرتفع
4	3	يرى ان السعادة بالابتعاد عن كل ما يقال عن فيروس كورونا	3.68	.932	مرتفع
5	5	يقضي معظم وقته في الجلوس بالمنزل	3.65	1.007	متوسط
6	4	يتصنع المرض عند الطلب منه الذهاب لجلب طلب ضروري للأسرة	3.61	1.173	متوسط
		الوحدة النفسية	3.71	.599	مرتفع

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.61-3.84)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "ليس لدى الطالب طاقة للمذاكرة في ظل معدلات انتشار فيروس كورونا" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.84)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "يتصنع المرض عند الطلب منه الذهاب لجلب طلب ضروري للأسرة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.61). وبلغ المتوسط الحسابي للوحدة النفسية ككل (3.71)، ويفسر الباحث هذه النتيجة ان الحجر المنزلية وإجراءات التباعد الاجتماعي قد أثرت بشكل سلبي على الطلبة فيرى المرشدون ان الطلبة أصبحوا منعزلين يفضلون الوحدة والجلوس لوحدهم، كما أصبحوا يبتعدون عن الاختلاط.

ثانياً: اضطرابات النوم

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة باضطرابات النوم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	10	يعاني من نوم متقطع نتيجة لكثرة التفكير في احتمالية الإصابة بفيروس كورونا	3.71	.882	مرتفع
2	7	يجد صعوبة في الدخول بالنوم بعد مشاهدة الأخبار عن فيروس كورونا	3.67	.875	متوسط
3	8	يعاني من الأرق بسبب خوفه على أسرته من الإصابة بفيروس كورونا	3.63	.818	متوسط
4	9	تطارده هلاوس ليلاً عن مصير من يموت جراء فيروس كورونا	3.61	1.064	متوسط
		اضطرابات النوم	3.65	.622	متوسط

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.61-3.71)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "يعاني من نوم متقطع نتيجة لكثرة التفكير في احتمالية الإصابة بفيروس كورونا" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.71)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "تطارده هلاوس ليلاً عن مصير من يموت جراء فيروس كورونا" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.61). وبلغ المتوسط الحسابي لاضطرابات النوم ككل (3.65). ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن فيروس

كورونا ومخاطره قد سبب قلق لدى الطلبة من حيث القلق والخوف من الإصابة بالفيروس أو الموت بسبب فيروس كورونا حيث أدى ذلك الأمر إلى مخاوف وقلق واضطرابات في النوم.

ثالثاً: المخاوف الاجتماعية

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمخاوف الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	13	يتمتع الطالب عن الخروج من غرفته عندما يزورهم احد الأشخاص	3.76	.998	مرتفع
2	11	لا يشترك في المناقشات مع الأشخاص حول فيروس كورونا أو اي موضوع آخر	3.75	.974	مرتفع
3	14	يتمتع عن اللعب مع اصدقائه خوفاً من الاصابة بغيروس كورونا	3.67	.875	متوسط
4	12	يستخدم الطالب الفاظ قاسية عند التواصل مع من حوله حتى لا يفكر احد في زيارته في ظل انتشار فيروس كورونا	3.65	1.059	متوسط
		المخاوف الاجتماعية	3.71	.779	مرتفع

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.65-3.76)، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "يتمتع الطالب عن الخروج من غرفته عندما يزورهم أحد الأشخاص" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.76)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "يستخدم الطالب الفاظ قاسية عند التواصل مع من حوله حتى لا يفكر احد في زيارته في ظل انتشار فيروس كورونا" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.65). وبلغ المتوسط الحسابي للمخاوف الاجتماعية ككل (3.71). ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنه قد أثر فيروس كورونا وتداعياته على الطلبة من حيث اختلاطهم بالأفراد فقد أصبح لديهم مخاوف من الاختلاط بالأفراد والأقارب خوفاً من الإصابة بالفيروس.

رابعاً: الضجر

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالضجر مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	17	يشعر الطالب ان لا فائدة من التعلم في ظل انتشار فيروس كورونا	3.77	.894	مرتفع
2	18	يرى ان فكرة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لن تفيد	3.75	1.028	مرتفع
3	15	ليس لديه طاقة للمذاكرة عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا	3.71	.983	مرتفع
4	19	يقضي معظم الوقت على الألعاب الإلكترونية ولا ينجز واجباته المدرسية	3.67	.875	متوسط
5	16	يرى ان جميع الأمور بالحياة متشابه ولا جديد في الحياة	3.60	.973	متوسط
		الضجر	3.70	.699	مرتفع

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.60-3.77)، حيث جاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على "يشعر الطالب ان لا فائدة من التعلم في ظل انتشار فيروس كورونا" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.77)، بينما

جاءت الفقرة رقم (16) ونصها "يرى ان جميع الأمور بالحياة متشابه ولا جديد في الحياة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.60). وبلغ المتوسط الحسابي للالضجر ككل (3.70). وتدل هذه النتيجة بأن تداعيات فيروس كورونا والحجر المنزلي وعدم الذهاب إلى المدرسة قد أثر بشكل سلبي على الصحة النفسية والاجتماعية لدى الطلبة من حيث شعورهم بالملل والضجر كونهم أصبحوا لا يختلطون بأصدقاءهم.

**السؤال الثاني:** هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء تعزى لمتغيري الجنس والخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء حسب متغيري الجنس والخبرة والجدول أدناه يبين ذلك.

**جدول رقم (10):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء حسب متغيري الجنس والخبرة

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
39	.618	3.57	ذكر	الجنس
36	.559	3.83	انثى	
31	.627	3.71	اقل من 5 سنوات	الخبرة
19	.643	3.68	من 5 إلى 10 سنوات	
25	.561	3.69	أكثر من 10 سنوات	

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والخبرة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (11).

**جدول رقم (11):** تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والخبرة على أثر جائحة كورونا على الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الزرقاء

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.041	4.327	1.539	1	1.539	الجنس
.746	.294	.105	2	.209	الخبرة
		.356	71	25.246	الخطأ
			74	26.793	الكلية

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 4.327 وبدلالة إحصائية بلغت 0.041، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 0.294 وبدلالة إحصائية بلغت 0.746.

فقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 0.294 وبدلالة إحصائية بلغت 0.746، وتدل هذه النتيجة إلى ان المرشدين التربويين على اختلاف خبراتهم إلى انهم ينظرون ان الانعزال والتباعد الاجتماعي وكل ما اسفرت عنه جائحة كورونا قد أثر بشكل سلبي على الصحة النفسي والاجتماعية للطلبة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 4.327 وبدلالة إحصائية بلغت 0.041، وجاءت الفروق لصالح الإناث، ويفسر الباحث هذه النتيجة بان المرشحات على دراية اكثر بمشاعر وسلوكيات الطلبة حي ان عاطفة الأمومة تلعب دور في ذلك.

#### التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة، اوصى الباحث بما يلي:

- ضرورة عمل المؤسسات التربوية على تعزيز مستوى الصحة النفسية لدى طلبة المدارس والعمل بذلك بشكل مباشر دون أي تأخير.
- ضرورة عمل المرشدين التربويين على بث المشاعر المعنوية الإيجابية لدى الطلبة، والتركيز على تبصيرهم بأن المستقبل بإذن الله امنن وان جائحة كورونا سوف يتم التغلب عليها.
- ضرورة تقديم الدعم النفسي للطلبة نفسياً، ومعنوياً، واجتماعياً، وصحياً.

#### المصادر والمراجع

##### قائمة المراجع العربية:

- الأسمرى، سعيد سالم (2020). مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد، *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، 36(2)، 266-278.
- بومدين، سنوسي وجلولي، زينب (2020). الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد-19 والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي، *مجلة التمكين الاجتماعي*، 2(2)، 65-80.
- تدمري، ورشا، فواز، ريم وحمية، حسين (2020). الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، *المجلة العربية للنشر العلمي*، 25(2)، 282-310.
- داود، سعاد عبدالله (2020). الاسرة ودورها في تخفيف الضغوطات النفسية على الطفل جراء الحجر المنزلي في ظل كورونا، *مجلة كلية التربية*، 1(41)، 517-543.
- دومي، كنزة (2020). الآثار النفسية المترتبة على الحجر الصحي على الصحة النفسية للطفل والأسرة وسبل تجنبها، *مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف*، 5(1)، 64-71.
- دويقي، سليم ومرصالي، حورية وجمال، تراكة (2020). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة البليدة 2 في ظل جائحة كورونا والحجر الصحي، *مجلة التمكين الاجتماعي*، 2(2)، 171-185.
- الفاقي، امال وابو الفتوح، محمد كمال (2020). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد، *المجلة التربوية*، 74(74)، 1048-1089.
- الجززاني، محمد كاظم جاسم (2019)، التحس بالواجب لدى المرشدين التربويين، *مركز البحوث النفسية*، 30(1)، 85-106.

### قائمة المراجع المرومنة:

- Al-Asmari, Saeed Salem (2020): Mental health threats related to home quarantine due to the emerging corona virus, **The Arab Journal for Security Studies**, 36 (2) 266-278.
- Al-Feki, Amal and Abu Al-Fotouh, Muhammad Kamal (2020). Psychological problems resulting from the emerging corona virus pandemic, **The Educational Journal**, (74), 1048-1089.
- Boumediene, Senussi and Jalouli, Zainab (2020): Mental health in light of the spread of the Coronavirus Covid-19, social distancing and the continuation of quarantine, **Journal of Social Empowerment**, 2 (2), 65-80.
- Dawood, Suad Abdullah (2020). The family and its role in alleviating psychological pressures on the child as a result of home quarantine in light of Corona, **Journal of the College of Education**, 1 (41), 517-543.
- Domi, Kanza (2020). Psychological implications of quarantine on the mental health of the child and the family and ways to avoid it, **Journal of Studies in the Psychology of Deviation**, 5 (1), 64-71.
- Dwifi, Salim and Marsali, Houria and Jamal, Tarakah (2020) Social anxiety and its relationship to psychological and social harmony among students of the University of Blida 2 in light of the Corona pandemic and quarantine, **Journal of Social Empowerment**, 2 (2), 171-185.
- Tadmoori, Rasha, Fawaz, Reem and Hamia, Hussein (2020). The mental health of the Lebanese during the Corona pandemic in light of some demographic variables, **Arab Journal of Scientific Publishing**, (25), 282-310.

### المراجع الأجنبية:

- Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han. M. (2020). **The Psychological Impact Of The Covid19-Epidemic On College Student In China**. Psychiatry Research, 11, 29-34.
- Chen N, Zhou M, Dong X, Et Al. **Epidemiological And Clinical Characteristics Of 99 Cases**  
Chen N, Zhou M, Dong X, Et Al. **Epidemiological And Clinical Characteristics Of 99 Cases**. Lancet 2020; 395:507-13
- Department P. A. P.(2020). The Transcript Of The Press Conference On February 7,2020
- Hunang C. Wang Y, Li X Etal. **Clinical Features Of Patients Infected With 2019 Novel Coronavirus In Wuhan China**.Lancet2020:395:497-506
- Jams, J. (2020). Covid-19: From Epidemic To Pandemic, Disaster Medicine And Public Health Preparedness As Part Of The Cambridge Coronavirus Collection.
- Liu, X&Liu,J (2020). Psychological State Of College Students During Covid-19 Epidemic, Available At Ssrn:Https://Ssrn.Com/Abstract=3552814.
- Rxoby, P. (2020). Psychiatrists Warn Of Tsuna-Mi Of Nental Illness, Bbc News, Https://Www.Bbc.Com/News/Health/52676981.
- Wang,C..Pan,E.,Wan,X.,Tan,Y.(2020).**A Longitudinal Study On The Mental Health Of General Population During The Covid19-Epidemic In China**, Brain, Behav, Im-Mun, Https://Doi.Org/10.1016/J.Bbi.2021.1.2
- Who(2020). Statement On The Second Meeting Of The International Health Regulations (2005) Emergency Committee Regarding The Outbreak Of Novel Coronavirus (2019-Ncov)